الاول ان اذا شم رائحة كريهة حدثت له نهوع والثاني انه اذا شرب
ماء باردا حس بذلك البرد في دماغه وهو يتاذى باذية المعدة الكريهة
يتاذى المعدة باذية تهيج لكونها حافظة للدماغ غير نفع منها الى الجهات اليه
وهو للمطافة جوهره وضعف جرمه يقبلها وينفعل عنها والمعدة وان
كانت تخيلة فلا يتعذر منها الفضول المتحدرة منه لغلظها بل يمنع في تجويفها
ويتعذر منع الثقل بانزلاقها منها من فراغه كثيرة فيكون الصداع
الذي اياه اليه من اجها المعدة وانما لا يتعذر بها من الاخلاط وبذا الصداع
يكون بادوار وانواب على حسب اختلاف اجها اليها الكثيرة ووصول
الابخرة والكيفية الرديئة منها اليه والذي يكون من سوء مزاج
المعدة بلا مادة علامته ان يعظم الصداع مع نقل المعدة من الطعام
لان تبع انواع سوء المزاج لضعف القوة وليقبلها من الطعام ان مرض التهاب
في الغذاء فيحتقن عليها ويتعذر الاذى على المعدة لذلك يتاذى بالنفس
الاذى منها الى الدماغ ولولا ان يكون مع الابخرة فاذعنه اتحادها
منها يكثر لصاعد الابخرة فيسبب طول طبخ الغذاء ويحتقن عليها خضة العقة
الاذى والانفعال الابخرة وقد يكون في المار الساذج على الكيفية
على الغذاء والجوع لاشتداد المرارة وضعف المعدة فان القوة العضو
وصدور الافعال فيه على ما ينبغي موقوف على اعتدال الاجزاء اللائق به فتنتفي
تغير تغيره وعلاجه اصلاح حال المعدة وتبديل مزاجها على ما يجي بيانه
ان شاء الله تعالى والذي يكون عن اجتماع الاخلاط فيها فيكون الطارئ
في فم المعدة وعلامته العطش وهو حالة في المعدة فكانها تنتاخ العقو
بسببها بهما ان في المعدة لذكاء وحسه يتاذى من لذع الصفراء وحدتها
ومرارتها فيزيد مرارة الطبيعة دفعها ويحدث بهذه الحالة وضعة العدم لما
يتصعد المرار الملتهب وخضة الى الدماغ ويبلون العين بلون السطوح
بياضه ومعض المعدة ووجع لذعة المرارة ولذعها وعدم استقرارها الى
الامعاء لبهولة الغذاء فيها ميلها الى الاعالي ومرارة الفم لانفصال
سطحه لسطح المعدة والعطش والسكون لبعض الى الصفراء وهي لزوال

السبب وعلاجه التي بالسخونة والماء الحار فان الماء الحار يفتح ويعطي
لما آية لسيل رطوبات المعدة ويرفقها ويلطفها بالهوائية التي حصلت
له بالتغير ويرخي جوهر المعدة فيزول طبها سنة واستكمالها واستمرارها
على ما خلقت فيه لجهوله والمؤلمة الصفراء وبعدلها وتضعف المعدة
عن امساكها لكونها عصبية والحق من اخر الاسباب اعضاء العصابية
وينفذ جوهر المعدة ويتحلل عنها ما شربته من الصفراء وذلك لما فيه
من الحدة والحرافة اللتين يقتضيان المتحدة ويتبينان على فوص الهرد وتفوذ
الى داخل ولهذا يزداد بتبريده وهو على سائر الهيئة فان لها فضل
حموضتها عن الزيد البالغ الى داخل ويقطع آثر طوبات البلغمية ان كان
غذا اصلحت بها والكثير يجلو ويرطب ويعدل حدة الزيد ولذعه ويعين
على تاثيره حيث ينفرق فيه الطبيعة بالاشياء التي تسبب الملاوة وتنقية
المعدة منها ثم التلطيفية اي تسكين حرارة الرأس والمعدة لذعها
وتقوية المعدة لئلا يقبل الى ورد المواد الفاسدة ويستولي على دفعها بالدرور
الفاسدة مثل رب السفرجل والحصرم والرمان والزعرور والرب بالحلب
من النبي ثم يطبخ حتى يغلظ ويربع الى الربع من غير ان يكون فيه شيء من
السكر وقد يزاد فيها بهما الطباشير والورد والطين الارمني والورد
لزيادة التبريد والقبض وتقوية الرأس لدفع الاذى والابخرة المتادية
اليه من المعدة بما ذكر في الصداع الصفراوي واما البلغمي فيحتقن في المعدة
قد تشبث وتجمع بها فلا ينفصل عند البهولة وعلامته تقدم الجشاء فالتجشؤ
وهي عبارة عن مسا والغذاء لسبب ضعف الباضعة وهو سبب لتولد
البلغم في المعدة من طريق الفم والجشاء الى مرض ان البلغم او هو حالة يحدث
عنه انه فاع الفضول الرديئة المحتبس في المعدة من طريق الفم بحركة قوية تهاجد قوة
له دفعه كلكة قوة لذلك الابخرة والرياحية لضعف الهضم ودفع الطبيعة
لها من طريق الفم واما الجوشة فالمقصور على الحرارة وعدم استيلائها
على هضم الطعام فانه يخرج بصيرا حامضا كالمرار الشديد اذا الطبيعة
المرارة فتصير ضعيفا او لاختلاط السودا التي تنصب الى المعدة فيها حموضا